الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجية مختلطة تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، وذلك لتوفير فهم أعمق وأكثر شمولا حول مشكلة البحث. وقد أوضح Creswell & Plano Clark أن المنهجية المختلطة تتضمن جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها ودمجها معا. ويعتبر هذا النهج مناسبا عندما لا يكون أحد الأسلوبين وحده كافيا لفهم المشكلة بدقة.[١] وأكد Sugiyono أن المنهجية المختلطة تحسّن من صلاحية البيانات ودقتها وموضوعيتها.[٢]

تتضمن المنهجية المختلطة نموذجين رئيسيين وفقا لكريسويل: النموذج التسلسلي (*Sequential*)والنموذج المتزامن .(*Concurrent*) يتم تنفيذ النموذج التسلسلي بشكل متتابع، مثل التفسير التسلسلي (*Sequential Explanatory*) حيث يتبع الأسلوب النوعي الكمي، أو الاستكشاف التسلسلي (*Sequential Exploratory*) حيث يتبع الأسلوب الكمي النوعي. يربط هذا النموذج نتائج المرحلة الأولى بالمرحلة التالية لتعزيز النتائج. أما النموذج المتزامن فيجمع بين الطريقتين في وقت واحد، مثل التثليث المتزامن (*Concurrent Triangulation*) الذي يستخدم الطريقتين بشكل متساو، أو المضمّن المتزامن (*Concurrent Embedded*)

UIN IMAM BONJOL PADANG

[1] Creswell Jhon W, *Research Deseign: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Mixed*, III (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010). Hal. 5.
[2] Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Metods)* (Bandung: Alfabeta, 2012). Hal. 404.

حيث تكون إحدى الطريقتين أساسية والأخرى داعمة، أو التحويلي المتزامن (*Concurrent Transformative*) الذي يدمج الطريقتين في إطار نظرية معينة.[٣]

في هذا البحث، تم استخدام نموذج استراتيجية التثليث المتزامن (*Concurrent Triangulation Strategy*)، حيث يتم تطبيق الأسلوبين الكمي والنوعي معًا لتحديد البيانات التي يمكن دمجها أو تمييزها، مما يؤدي إلى تحليل أكثر شمولا وعمقا.

ب. مكان البحث ووقته

سيتم إجراء هذا البحث في معهد الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي، مع عينة البحث المكونة من الطلاب الذين يدرسون في قسم قراءة الكتب ويشاركون بفاعلية في تعلم كتب التراث. تم اختيار هذا المعهد لأنه لا يزال يواصل الحفاظ على تقاليد تعليم كتب التراث رغم تواجدها في عصر تطور التكنولوجيا الرقمية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. المجتمع وعينة

١. المجتمع

في البحث، يتم تصنيف السكان إلى سكان عامين وسكان مستهدفين. السكان المستهدفون يشيرون إلى المجموعة المحددة التي تكون هدفا لتطبيق نتائج البحث. في هذا البحث، يشمل السكان جميع الموضوعات، أي جميع الطلاب في قسم قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

[3] Jhon W, *Research Deseign: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Mixed*.

٢. العينة

العينة هي جزء من السكان يتم اختياره ليكون موضوعا للدراسة. في هذا البحث، العينة المختارة هي مجموع من تعلم الكتب في قسم قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

د. أدوات جمع البيانات

يستخدم هذا البحث عدة تقنيات لجمع البيانات لضمان الحصول على نتائج دقيقة وعلمية، وهي:

١. الاستبيان

استخدم الباحث استبيانا مغلقا يتضمن إجابات على شكل أعمدة اختيار (Checklist). تم توزيع الاستبيان على المشاركين ليقوموا بالإجابة عليه بصدق وبشكل مستقل. يهدف هذا الإجراء إلى جمع البيانات حول تعلم قراءة كتب.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. اختبار

الاختبار المعرفي هو أداة قياس تستخدم في البحوث لتقييم قدرة الفرد على التفكير في المجال المعرفي، مثل التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع. ويصاغ هذا الاختبار بناءً على مؤشرات تستند إلى تصنيف الأهداف التعليمية المعرفية، ولا سيما تصنيف بلوم وتعديله. والغاية من الاختبار المعرفي هي قياس مدى تمكن المتعلمين

أو أفراد العينة من المحتوى، أو قدرتهم على تنفيذ عمليات تفكير معينة وفقا لمستواهم المعرفي.

٣. مقابلة

تم إجراء المقابلات باستخدام تقنية حرة موجهة، حيث يمكن تطوير الأسئلة حسب الموقف في الميدان. شملت المقابلات مدير المعهد، المشرفين، خبراء كتب التراث، وطلاب برنامج تخصص اللغة العربية. وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف معلومات معمقة من موضوعات البحث.[٤]

٤. تحليل الوثائق

تم استخدام تقنية التوثيق في هذا البحث للحصول على البيانات من مصادر مكتوبة مختلفة ذات صلة، مثل الهيكل التنظيمي وبيانات السكان. وقد تم تحليل هذه الوثائق لفهم الإطار المؤسسي وعدد وخصائص السكان الذين يشكّلون موضوع الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت أدوات التوثيق مثل الكاميرا الرقمية وجهاز التسجيل لتوثيق الأنشطة الميدانية، بما في ذلك المقابلات والملاحظات المباشرة. ولا تقتصر نتائج التوثيق على كونها مكملة للبيانات، بل تعد أيضا مادة للتحقق تدعم صلاحية ودقة البيانات التي تم جمعها. ويشكل تحليل الوثائق هذا أساسا تجريبيا قويا في صياغة النتائج وتفسيرها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[4] S Margono, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, 3rd ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2003). Hal. 159.

ه. أسلوب تحليل البيانات

١. تداعيات نظرية تعلم المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

أ) خطوات معالجة البيانات

١) تحديد درجة كل إجابة (مقياس ليكرت)

الدرجة	الإجابة
٥	مرتفع جدا
٤	مرتفع
٣	متوسط
٢	منخفض
١	منخفض جدا

٢) حساب الإحصاءات الوصفية

بالنسبة لكل بند/عبارة:

(أ) المجموع الكلي للدرجات =مجموع درجات جميع المستجيبين.

(ب) المتوسط الحسابي = المجموع الكلي ÷ عدد المستجيبين.

(ت) تفسير المتوسط الحسابي:

التفسير	المتوسط الحسابي
مرتفع جدا	٥,٠٠ – ٢١,٤
مرتفع	٤,٢٠ – ٤١,٣
متوسط	٢,٦١ – ٤٠,٣
منخفض	١,٨١ – ٦٠,٢
منخفض جدا	١,٠٠ – ٨٠,١

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣) تلخيص نتائج درجات الاستبيان

الجانب النظري	أرقام العبارات	عدد البنود	مجموع الدرجات	عدد المستجيبين	الحد الأقصى للدرجات	متوسط الدرجات	الفئة
أ. مراحل التفكير المعرفي لدى الطلاب	١، ٢، ٣، ٤	٤	...	...	(٤×٥×عدد المستجيبين)	...	...
ب. تنظيم المادة وترتيبها	٥، ٦، ٧، ٨	٤	...	...	(٤×٥×عدد المستجيبين)	...	...
ج. التفاعل الاجتماعي والتوجيه	٩، ١٠، ١١، ١٢	٤	...	...	(٤×٥×عدد المستجيبين)	...	...
د. التأمل والتخطيط للتعلم لدى الطلاب	١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٤	...	...	(٤×٥×عدد المستجيبين)	...	...

٤) توصيف البيانات

٢. مستوى الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

أ) خطوات معالجة البيانات

UIN IMAM BONJOL PADANG

تقييم الإجابات

يتم تحديد الدرجة لكل إجابة صحيحة، وعادةً ما تكون:

الإجابة الصحيحة = ٥ ٢ نقطة

الإجابة الخاطئة = ٠ نقطة

مثال: إذا كان عدد الأسئلة ٤٠، فإن الدرجة القصوى = ١٠٠ نقطة

طريقة حساب نسبة الإجابات الصحيحة:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

p=النتيجة النهائية التي تعطى بالنسبة من مئة

f=القيمة التي نريد حساب نسبتها

n=القيمة الإجمالية أو المجموع الكلي

$\frac{f}{n}$=النسبة الجزئية

٪١٠٠× =لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية

١) تلخيص الدرجات

يتم إعداد جدول بيانات لجميع المشاركين، على سبيل المثال:

الرقم	اسم الطالب	الدرجة C6	الدرجة C5	الدرجة C4	الدرجة C3	الدرجة C2	الدرجة C1	المجموع الكلي
١	رضوان	٢	٣	٤	٦	٥	٦	...
٢	زابيلا	٥	٦	٦	٦	٧	٧	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢) تصنيف النتائج (اختياري)

صنف مستوى تحقيق البعد المعرفي:

نطاق الدرجات	الفئة
٨٠–١٠٠	مرتفع جدًا
٦٠–٧٩	مرتفع
٤٠–٥٩	متوسط
٢٠–٣٩	منخفض
أقل من ١٩	منخفض جدًا

٣) تفسير النتائج

على سبيل المثال: أظهر غالبية الطلاب مستوى عالٍ من الإتقان في المستويات C1–C3 (المعرفة، الفهم، التطبيق)، إلا أن الإنجاز في المستويين C5–C6 (التقييم والإبداع) لا يزال منخفضا.

٣. العوامل المساندة والمعوقات لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

أ) خطوات معالجة البيانات

طريقة حساب نسبة الإجابات الصحيحة:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

p=النتيجة النهائية التي تعطى بالنسبة من مئة

f=القيمة التي نريد حساب نسبتها

n=القيمة الإجمالية أو المجموع الكلي

$\frac{f}{n}$=النسبة الجزئية

١٠٠٪× =لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. تحليل البيانات

في هذا البحث، يتم استخدام المنهج النوعي لتحليل مسألتين البحث المذكورتين أعلاه. يتم تحليل البيانات من خلال ثلاث طرق:

أ) استقرائي: استنتاج استنتاجات عامة من بيانات محددة.

ب)استنباطي: استخدام البيانات العامة لاستخلاص استنتاجات خاصة.

ج) مقارن: مقارنة البيانات أو الآراء للحصول على استنتاجات أكثر عمقا.

تم تحليل استجابات المقابلات بشكل منهجي لتعزيز الفهم. بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق تقنية التثليث لضمان صلاحية وموثوقية البيانات الناتجة، بحيث يمكن تحميل البيانات المسؤولية.[٥]

في هذا البحث، تم استخدام تقنية التثليث التي تتضمن دمج البيانات من تقنيات ومصادر مختلفة للتحقق من صحة نتائج البحث. تشمل هذه التقنية:

أ) تقنية التثليث

وفقا Sugiyono، تعتبر تقنية التثليث نهجًا يقوم فيه الباحث بجمع البيانات من نفس المصدر باستخدام تقنيات جمع بيانات مختلفة. في هذه الحالة، يمكن للباحث الاستفادة من الملاحظة المشاركة، والمقابلات المعمقة، والتوثيق بشكل متزامن.[٦] يتم إجراء عملية التثليث التقني من خلال خطوات معينة لضمان صلاحية البيانات التي تم الحصول عليها، كما يلي: اختبار

UIN IMAM BONJOL PADANG

[5] J. Moleong Lexy, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008). Hal. 326-332.
[6] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2011). Hal. 330.

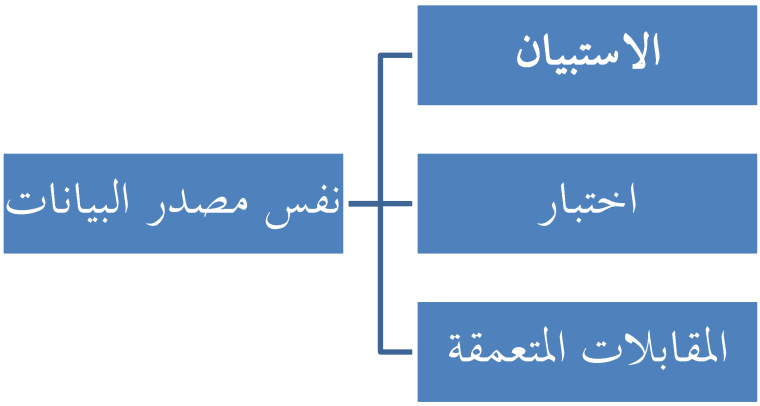

تستخدم تقنية التثليث لاختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. على سبيل المثال، يمكن فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات باستخدام الملاحظة أو التوثيق أو المقابلات الأخرى. إذا كانت نتائج الطرق الثلاثة المختلفة متباينة، سيناقش الباحث الأمر مع المصدر المعني لفهم الفروقات، حيث أن اختلاف وجهات النظر قد يؤدي إلى اعتبار جميع البيانات صحيحة في سياقها الخاص.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أ) تثليث المصادر

وفقا Sugiyono، فإن تثليث المصادر هو طريقة للحصول على البيانات باستخدام نفس التقنية من مصادر مختلفة. يهدف هذا النهج إلى ضمان دقة البيانات من خلال مقارنة المعلومات من مصادر متعددة.[٧] ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

[7] Sugiyono. Hal. 330.

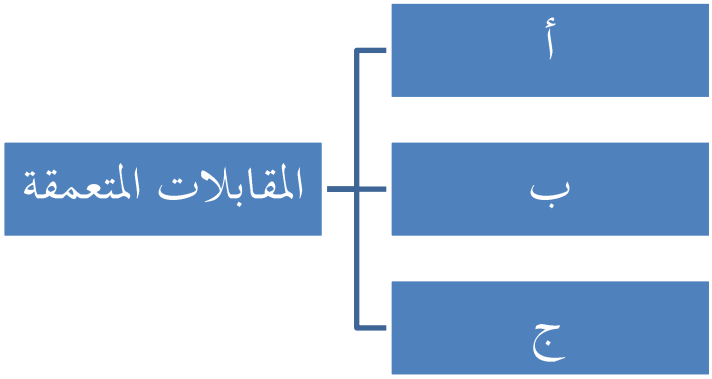

يتم استخدام مثلث المصادر لاختبار مصداقية البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. على سبيل المثال، عند تحليل البيانات حول الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي، يتم جمع البيانات من مدير المعهد، والمربين، والطلاب. البيانات من هذه المصادر الثلاثة لا يتم تحليلها بشكل كمي، بل يتم وصفها وتصنيفها لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك الآراء المحددة من كل مصدر. بعد تحليلها، يتم تأكيد النتائج مع المصادر الثلاثة للتأكد من صحتها.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

يساعد هذا النهج في إنتاج بيانات صالحة ودقيقة وقابلة للمسائلة وفقا لأهداف البحث.

يتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام التحليل الوصفي من خلال وصف الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

تستخدم نتائج التحليل لتقييم الأبعاد المعرفية لدى الطلاب المتخصصين في قراءة الكتب في معهد الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية كرنجي.

UIN IMAM BONJOL
PADANG